

أ.د. علي الشبل | شرح مختصر السيرة النبوية للشيخ المجدد

محمد بن عبدالوهاب رحمه الله 30

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله النبي الأمين وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسلیماً كثیراً مزیداً الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:11

فهذا المجلس هو الثالث في مذاكرتي مختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لسيرة ابن هشام والمختصر هو الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله جمیعاً. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:00:32

وعلى اشرف الانبياء والمرسلين. قال المؤلف غفر الله له ولشيخنا وللمسلمين. فصارت ولایة الـبـیـت ومکـة شـہـد عـلـیـه السـلـام تم لـذـرـیـتـه من بـعـدـه. ثم لـذـرـیـتـه. نـعـمـ. ثم لـذـرـیـتـه من بـعـدـه وـانـتـشـرـتـ 00:00:57

ذریته في الحجاز وكثروا وكثروا. نعم. صارت ولایة الـبـیـت وـمـکـة لـابـرـاهـیـم وـلـاسـمـاعـیـل لـانـ اسمـاعـیـل اـعـانـ اـبـرـاهـیـم عـلـیـ عـمـارـةـ الـبـیـتـ. وـصـارـتـ بـعـدـ كـذـكـلـ لـبـنـیـ اـیـ لـبـنـیـ اـسـمـاعـیـلـ. فـلـمـ يـکـنـ لـجـرـهـمـ فـیـ وـلـایـةـ الـبـیـتـ سـنـعـ 00:01:17

اـوـلـ نـزـولـهـمـ اـسـتـأـذـنـواـ اـمـ اـسـمـاعـیـلـ يـنـزـلـ عـلـىـ الـمـاءـ. ثـمـ لـمـ بـنـیـ اـبـرـاهـیـمـ سـاعـدـهـ اـسـمـاعـیـلـ الـبـیـتـ صـارـتـ وـلـایـةـ الـبـیـتـ وـلـالـبـیـتـ اـخـصـ اوـصـافـ الـحـرـمـ وـصـارـتـ وـلـایـةـ مـکـةـ لـاسـمـاعـیـلـ وـمـنـ بـعـدـهـ لـذـرـیـتـهـ. نـعـمـ. وـکـانـواـ عـلـىـ الـاسـلـامـ دـینـ اـبـرـاهـیـمـ وـاسـمـاعـیـلـ عـلـیـهـ السـلـامـ 00:01:47

يـذـکـرـونـ کـثـیرـاـ وـلـمـ يـزالـواـ عـلـىـ ذـلـكـ حـتـیـ کـانـ فـیـ اـخـرـ الدـنـیـاـ نـشـأـ فـیـهـمـ عـنـ رـمـ نـوـحـ فـابـتـدـعـ الشـرـکـ وـغـیرـ دـینـ عـلـیـهـ السـلـامـ وـتـأـنـیـ قـصـتـهـ انـ شـاءـ اللـهـ. نـعـمـ. عـمـروـ اـبـنـ لـحـیـ مـنـ خـزـاعةـ 00:02:26

وـیـأـتـیـ ذـکـرـ خـزـاعةـ. فـیـ مـنـافـسـتـهـمـ بـکـرـاـ عـلـىـ وـلـایـةـ الـحـرـمـ وـلـكـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـبـقـیـ هـذـهـ الـوـلـایـةـ فـیـ ذـرـیـةـ اـسـمـاعـیـلـ وـعـمـروـ اـبـنـ لـحـیـ الـخـزـاعـیـ کـانـ رـجـلـاـ کـرـیـمـاـ مـفـضـالـاـ لـکـنـ مـغـرـورـ. يـطـلـبـ السـیـادـةـ وـالـرـئـاسـةـ وـالـمـنـصـبـ. وـلـقـدـ رـآـهـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ 00:02:46
وـسـلـمـ يـجـرـ قـصـبـهـ اـیـ اـمـعـاـهـ فـیـ النـارـ. فـانـهـ اـوـلـ مـنـ سـیـبـ الشـوـائبـ وـاـوـلـ مـنـ غـیرـ الـحـنـیـفـیـةـ فـیـ هـذـهـ الـجـزـیرـةـ جـزـرـ الـعـرـبـ. وـسـیـأـتـیـ کـمـاـ ذـکـرـ الشـیـخـ حـدـیـثـ نـعـمـ وـاـمـ اـسـحـاقـ عـلـیـهـ السـلـامـ فـانـهـ بـالـشـامـ وـذـرـیـتـهـ مـنـ بـنـوـ اـسـرـائـیـلـ وـالـرـوـومـ. اـمـاـ بـنـوـ اـسـرـائـیـلـ 00:03:26
يـقـولـ فـاقـوـمـ يـعـقـوبـ عـلـیـهـ السـلـامـ اـبـنـ اـسـحـاقـ وـیـعـقـوبـ هـوـ اـسـرـائـیـلـ وـاـمـ الـرـوـومـ فـابـوـهـمـ عـیـسـیـ بـنـ اـسـحـاقـ عـلـیـهـ السـلـامـ اـبـوـهـمـ عـیـسـیـ اـبـنـ اـسـحـاقـ وـهـوـ اـخـوـ يـعـقـوبـ اـبـنـ اـسـحـاقـ. وـمـنـ نـسـلـهـ جـنـسـ الـرـوـومـ الـمـشـهـورـینـ. وـهـمـ مـنـ بـنـیـ الـاـصـفـرـ 00:03:56

اـهـ نـعـمـ وـمـاـ اـکـرـمـ اللـهـ بـهـ اـبـرـاهـیـمـ عـلـیـهـ السـلـامـ اـنـ اللـهـ لـمـ بـیـعـثـ بـعـدـ نـبـیـاـ الاـ مـنـ ذـرـیـتـهـ. کـمـاـ قـالـ اللـهـ وـجـعـلـنـاـ فـیـ النـبـوـةـ وـالـفـتـاتـ وـکـلـ الـاـنـبـیـاءـ عـلـیـهـمـ السـلـامـ وـالـرـسـلـ مـنـ ذـرـیـتـهـ اـسـحـاقـ. وـاـمـ اـسـحـاقـ فـلـمـ بـیـعـثـ مـنـ ذـرـیـتـهـ 00:04:16
یـاـ نـبـیـاـ مـحـمـدـ. وـاـمـ اـسـمـاعـیـلـ. اـیـ نـعـمـ. وـاـمـ اـسـمـاعـیـلـ فـلـمـ بـیـعـثـ مـنـ ذـرـیـةـ فـلـمـ بـیـعـثـ. فـلـمـ ذـرـیـتـهـ الـاـ نـبـیـاـ مـحـمـدـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ. الـاـ نـبـیـاـ مـحـمـداـ. نـعـمـ. بـعـثـهـ اللـهـ الـىـ الـعـالـمـینـ کـافـةـ 00:04:38

وـکـانـ مـنـ قـبـلـهـ مـنـ الـاـنـبـیـاءـ کـلـ نـبـیـ بـیـعـثـ الـىـ قـوـمـهـ خـاصـةـ. وـفـضـلـهـ اللـهـ عـلـىـ جـمـیـعـ الـاـنـبـیـاءـ بـاـشـیـاءـ غـیرـ ذـلـکـ اـشـیـاءـ غـیرـ ذـلـکـ. مـنـ نـعـمةـ اللـهـ وـفـضـالـهـ عـلـیـ اـبـرـاهـیـمـ. لـمـ صـبـرـ الصـبـرـ الـعـظـیـمـ. وـثـبـتـ 00:04:58
بـاتـ الـکـاملـ اـنـ اللـهـ جـعـلـ فـیـ ذـرـیـتـهـ النـبـوـةـ وـالـکـتـابـ. الـکـتـابـ هـوـ الـعـلـمـ. وـهـوـ الـوـحـیـ فـجـعـلـهـ اللـهـ فـیـ ذـرـیـةـ اـبـرـاهـیـمـ سـوـاءـ مـنـ وـلـدـهـ اـسـحـاقـ فـانـ اـکـثـرـ الـاـنـبـیـاءـ بـلـ جـلـ الـاـنـبـیـاءـ مـنـ ذـرـیـةـ اـسـحـاقـ اـبـنـ اـبـرـاهـیـمـ. اـکـثـرـهـمـ مـنـ ذـرـیـةـ يـعـقـوبـ 00:05:18

اسحاق ويعقوب هو اسرائيل. اما اسماعيل ابن ابراهيم اخو اسحاق فلم يكن من ذريته نبي الا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. وهو النبي الخاتم. والله جل وعلا امتن على ابراهيم وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب. كما امتن على اليهود واهل الكتابين ام يحسدون الناس على ما اتاهم - 00:05:48

الله من فضله فقد اتينا اال إبراهيم الكتاب والحكمة. يعني هذه النبوة والرسالة واتيناهم ملكا عظيما قابلوا ملك الله الذي انعم به عليهم بالتكبر والتجبر. وقابلوا رسول الله عليهم الصلاة والسلام بالمعاذة - 00:06:18

والماكيرة حتى منهم من لم يؤمن به احد ومنهم من امن به رجل او رجلان او رهيب او رهط نعم. وان قصة عمرو بن كحي وتغييره دين ابراهيم عليه السلام - 00:06:38

انه نشأ على امر عظيم من المعرف والصدقة. والحرص على امور الدين فاحبه الناس حبا عظيما له لاجل ذلك حتى ملك مكة وولايته البيت بيده. وظنوا انه وافضل الاولياء ثم انه سافر الى الشام فرأهم يعبدون الاوثان فاستحسن ذلك وظننه حقا بان - 00:06:58 المحل الرسل والكتب فلهم الفضيلة بذلك على اهل الحجاز وغيرهم. ورجع الى مكة نعم. هذا عمرو ابن لحي من خزاعة وحزاعة نازعة بكراء في ولایة البيت. فمرة تكون لبكر ومرة - 00:07:28

تدل عليهم خزاعة. عمرو بن لحي كما كان من اول شأنه كان كريما من فضالا حتى تعاظمه اهل مكة. تعاظموه جدا وعدوه من اكابر العلماء. وكانت مكة ليس فيها شيء فيذهبون الى الشام - 00:07:48

ويرى لاهل الشام انهم بقایا اهل الكتاب ان لهم ميزة وفضيلة على اهل مكة وعلى العرب ورأى هناك هناك الاصنام. وهو عنده تطلع للرئاسة المناصب وللسيادة والزعامة. فجاء من الشام بهيل. وهو - 00:08:18

من اشد الاصنام واقتراها انتشارا بين اهل مكة. ولهذا تعاظمه اهل مكة خاصة مما يدل على تعظيم اهل مكة لهيل يدعونه يستجironون به يتلقون اليه وفي معركة احد قال ابو سفيان لما ادخل الله الامر على المؤمنين قال رافعا صوته - 00:08:48 اعلو هيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يجيئه؟ قالوا ما نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله اعلى واجل ثم قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم. ان شاء الله الصنم الثاني - 00:09:18

والعزى صنم كان في نخلة. تسمى الان الزيمة. بين مكة والطائف على طريق السبيل. فلما قال ابو سفيان وقتها لنا العزة ولا عزى لكم يرجع نصرهم وتمكنهم الى اصنامهم. فقال عليه الصلاة والسلام الا تجيئوه؟ قالوا ما - 00:09:38

انا اقول قال قولوا الله مولانا. ولا مولى لكم. رجع عمرو ابن لحيمه من الشام بهيل صنم ولم تكن العرب تعرف الاسلام. فنصبه في وراء البيت وجاءه الشيطان فقال ايه عمرا ائت جدة - 00:10:08

تجد اصناما معدة فادع اليها تجب تسد بين العرب. فجاء على ساحل في جدة فبعث وجد اصناما مما طمر عليها الطوفان فجاء بها ونصبها حول البيت فسن في العرب هذه السنة تلحى. الخبيثة وهي سنة تعظيم الاصل - 00:10:38

نعم والتماثيل. فصار الناس يتاؤون بما يكون في هذا الحرم. ويقتدون به. حتى لما قال النبي صلى الله عليه وسلم مكة واذا حول البيت كم صنم؟ ثلاثة مئة وستون صنما - 00:11:08

وايساف على الصفا ونائلة على المروءة. ولهذا كانوا يتحرجون ان يسعى الساعي بين الصفا والمروءة لان قريش ابتدعت فيها فجعلت على الصفا صنم اياساف وعلى المروءة صنم نائلة. وحول البيت - 00:11:28

ثلاث مئة وستون صنما فكان صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويغرز بعود معه بين اعين الاصنام. ويقرأ قل جاء الحق وذهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. وقل جاء الحق وما يبدى الباطل وما - 00:11:48

ما يعيد وكسرها وبعث من اصحابه البعوث في احياء مكة وخارجها يكسر الاصنام. انزل الله قوله ان الصفا والمروءة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. لماذا رفع الحرج؟ لما كان في نفوس الصحابة ولا سيما الانصار - 00:12:08 من تحرجهم بهذه البدعة التي اختصوا بها اختصوا بها اهل مكة في السعي حتى جعلوا عليهم على الصفا وقال الله جل وعلا ان الصبر من شعائر الله لا من شعائر المشركين. فمن حج البيت فرض او نفلا او - 00:12:38

فرضا او نفلا جناح عليه ان يطوف بهما. رفع الحرج الذي كان في النفوس. وصار السعي ركنا في طوف الحج العمرة. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. وجاء - [00:12:58](#)

وكان في تهامة على سيف البحر في قديد وكان من مهات مهل اهل المدينة يحرمون منه في الحج والعمرة. ولهذا ابطل النبي هذه العادة الشركية فجعل لاهل المدينة ميقاتا هو ذو الحليفة - [00:13:18](#)

واتخذ اهل الشاهل والطائفي اللات. وهو كما قال ابن عباس رضي الله عنهم كان رجلا صالحأ يلت السوق ويطعمه الحاج فلما مات عكفوا على قبره ثم بنوا عليه هذا الصنم والله جل وعلا يقول افرأيتم اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى. فهذه الثالث اشهر اصناف - [00:13:38](#)

العرب قبلها هبل وبعدها واثناءها كثير من الاصنام التي درجت وانتشرت في الناس وقد بلغوا في جاهليتهم في دركات الوثنية مبلغا فظيعا. يسافر الاعرابي العربي المشرك. فينزل عشا فيتخذ اربعة احجار. اما ثلاثة فيضعها اثاثي على قدره - [00:14:08](#)

يرتب عليها القدر مراتب واما الرابع فينصبه يبعده حتى يرتحل من مكانه ارأيتكم كيف هذه العقول وهذه الدركات الوثنية؟ الاخر يصنع الله من تمر. يعبطه فيعجزه على هيئة صنم. فإذا جاء ودقه الجوع اكل من - [00:14:36](#)

هكذا ربه والرابع او الثالث وهو ابن الجموح يزيين الله فيأتي اولاده. ومن امنوا فيلقون بالله وصنه في الزبالة في النجاسات فيأخذه وينظفه ويزمرج وينصبه. ثم يحيى الثعلب فيبول عليه - [00:15:06](#)

يقول ما يمنع نفسه من يسيء له رب ببول الثعلبان برأسه لقد خاب من بالت عليه والبودي كلما ازدادوا في الدركات. يقول ابو عثمان عبد الرحمن ابن مل الرياعي اتنا داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:36](#)

نحن تعالج وبين تعالج؟ ما تعرفه؟ سمعتهم ب تعالج؟ مر على ليكم هذا الاسم ها ترى فهو بعيد منكم تعرف يا ولدي نسحب الجائزه منك او ما بلعته خلاص ما يرجع. من يعرف تعالج؟ واحد اثنين - [00:16:06](#)

عززوا بثالث هداكم الله. ما في ثالث. ها. انت تعلمه ولا يعلمك تتشاوران ها ما هو تعالج؟ تعالج هي الرمال رمال النفود الكبرى التي يصل بينها وبين الرملة. صحراء الدهناء او رمال الدهناء - [00:16:36](#)

يعالج يقول ابو عثمان اتنا داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في تعالج ما فيها جبال كلها رمال جبال من رمال انما الجبال في مواضع نادرة منها مثل العليم - [00:17:06](#)

مثل البرقان اللي عنها غرب. قال اتنا داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في تعالج وكان احدنا يعمد فيحلب لقوته على الارض. الحليب ايظ ينزل على رمل احمر فيبيس ويشهب - [00:17:26](#)

فلا يزال يعبد هذا المكان مدى مقاطنا فيه. هذى من دركات وثنياتهم. التي بلغوا فيها هذا المنتهى حتى بعث الله لهم بهذا النور الابلج. نور التوحيد على على يد نبينا صلى الله عليه وسلم. فرفعهم وانتشر - [00:17:52](#)

به من هذه الدركات في الوثنيات. هذا يتكرر الان يا اخوان. انظروا في مجاهيل الدنيا وغاباتها كان فيها من هذه الدركات دركات الوثنية. انظروا في اديان الهند. وغيرها. انظروا في المسلمين - [00:18:12](#)

كيف ان اوثنهم المعظمة من دون الله في مقابر الله اعلم ما تحتها. رفعت عليها الابنية والقباب والاضرحة والعقود. حتى قصدت وعبدت ودعنته. وذبح له وطيف بها من دون الله. اذا الشرك ليس فيه اسماء وانما الشرك في حقيقة. نعم - [00:18:32](#)

وقد وجعله في جوف الكعبة ودعا اهل مكة الى الشرك بالله. ودعا اهل الداعي هو عمرو ابن كل حي قدم بهبل فجعله في جوف الكعبة. اذا صار هبل له المقام. لما جعله عمرو بن - [00:19:02](#)

في جوف الكعبة. ودعا اهل مكة الى الشرك بالله. نعم. ودعا اهل مكة الى الشرك بالله فاجابوا واهل الحجاز. واهل واهل الحجاز في دينهم تابعوا لاهل مكة لانهم ولاء البيت واهل الحرام. فتبعهم اهل الحجاز على ذلك. واظن انه الحق - [00:19:22](#)

ربنا لا يزال على ذلك حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بدين ابراهيم عليه السلام وابطال ما احدثه عنه في لحيم نعم بعنه بدين ابراهيم وابطال ما احدثه عمرو ابن الحي. الناس في الجزيرة تبع لاهل مكة. اذ هم اخ - [00:19:42](#)

الحرم وما يبتدعون بدعة الا وتنتشر بالناس خصوصا عند الموسم وفي شهودهم العمرة حتى لما بزغ عهده عليه الصلاة والسلام لم يكن ينبذ عبادة الاصنام الا افراد قلائل كالاسود ابن قارب وورقة ابن نوفل حيث تنصر وتعلم العبرانية - [00:20:02](#)

وزيد بن عمرو بن نفيل والد سعيد في افراد قلائل نبذوا ما كان عليه المشركون. وقد جاء في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام انه عليه الصلاة السلام كان ومعه مولاه زيد ابن حارثة. خارج الحرم جهة التنعيم. يشتتون شواء - [00:20:32](#)

صياد صادوه ويشتتونه. فمر زيد بن عمرو بن نفيل. وكان ينابذ ما عليه اهل مكة من تعظيم الاصنام والذبح على عليها والاستقسام بالازلام. والذبح على النصب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا زيد ابن عمرو ابن نوفيل فادعه يطعن معنا فقام اليه - [00:21:02](#) سيد بن حارثة وكان زيد بن عمرو ينابذ اهل مكة وينفرد عنهم. فلما رأه دعاه الى ان يطعم معهم قال انا لا اطعم مما تطعمنا منه. ولا اكل مما يذبح على هذه النصب. ظن ان هذا هو مما يطعمه النبي عليه الصلاة - [00:21:32](#)

الصلاوة والسلام. هذا قبلبعثة. لم يبقى على دين ابراهيم الا نوادر. وهذه سنة الله اذا استحکم الباطل بعث للحق باعثا ومبجا يظهره مرة اخرى. حتى يكون اخر انقضاء الدنيا فيفسدوا الفساد فشوا لا عودة معه للحق. ولا تقوم الساعة عندئذ الا - [00:21:52](#) على شرار الناس. ان شر الناس عند الله مذلة يوم القيمة. من تدرکهم الساعة وهم احياء ولیتخذوا قبورهم انبائهم مساجد. جامعهم ما هو؟ الشرك بالله. وعود ما كان عليه الجاهلية بتعلقها بغير الله - [00:22:22](#)

نعم وكانت الجاهلية على ذلك وفيهم بقايا من دين ابراهيم لم يتركوه كلا وايضا يظنون ان ما هم عليه ما احدثه عمر بدعة حسنة لا تغير دين ابراهيم. نعم. كانوا يظنون ان ما احدثه عمرو ابن لحي - [00:22:42](#) من تسبيب الشوائب وحماية الحام الفحل. اذا انتج عشرة بطون خلاص يحمي ظهره لا يركب ولا يضرب يحمي ظهره فلا يركب وان بغي يضرب كيفه. بدع يبتدعها اهل الحرم وزعماتهم - [00:23:02](#)

ويقلدهم بها عامة الناس. ولم يبق مع ذلك الا بقايا على دين ابراهيم. ابتدعوا بداعا حتى في اثناء العبادات بقى عندهم من تعظيم الحرم الحج والعمرة. والطواف وعمارة البيت بالمال الحرام بالمال الحلال لا حرام فيه - [00:23:23](#) لكن في اصل الدين خالفوه. في ابتداء بدع ابتدعوا فرأوها حسنة ظنواها حسنة. والله جل وعلا يقول في اعظم البدع وهي الشرك ام لهم شركاء؟ شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله اعظم ما في هذه - [00:23:43](#)

بعد الشرك لما ازداد الظلم حلوكا. وازداد الليل سواد بعث الله هذا الفجر الجديد. وهذا النور الابلج بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. يبعث في الناس ما كان من دين ابراهيم وينقيه من بدع وشهاده - [00:24:03](#)

بالمشركين. في الحج والعمرة يلبون يعظمون حرم الله لكن تعظيمها مبتدعا. شركيا يقولون في تلبيتهم لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك. يقررون بأنه شريك لله - [00:24:29](#) تملكه وما ملك ومع ذلك يدعونه هذا الشريك ويسألونه ويستغثونه ويصرفون له العبادة لانه الى الله واسطة وشفيع وولي شفاعة انا واولياونا الى الله. نعم. وكانت تلبية نزار لبيك لا شريك لك الا شريكا - [00:24:49](#)

هو الذي تملكه وما ملك فائز الله مثلا من انفسكم هل لكم مما هلكت ايمانكم من شركاء فيما فانتم فيه سواء تخافون من كثيبيتكم انفسكم. كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون. هذا المثل - [00:25:14](#)

في اية العنكبوت هذا الذي تملكونه صار شريك لكم. هل تقبلون هذه الشركة؟ عبد تملكه فشريك لك يملك مثلك. يقول عطني النص ولنك النص تقبلون هذه الشراكة لا تقبلونها. فإذا كان هذا عبد مملوك مع عبد مملوك في الدنيا. فكيف بمن يملك يملك - [00:25:34](#)

الله يجعلونهم مع الله شركا وشفعا ووسائل يصرف لهم حق الله جل وعلا. نعم وكان منصوبا على سائر البحر تعظمه العرب كلها لكن الاوس والخزرج كانوا اشد تعظيمها له من غيرهم. وبسبب ذلك انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فللا جناح عليه - [00:25:58](#) ثم اخذوا اللات في الطائف وقيل ان اصله رجل صالح كان يلتج السويق للحج يلت يلت السويق. السويق هو الدخن او الذرة تحمس.

تم تدق وتكون طعاماً لذىداً. هذا السويف فيطعنه الحاج الذين يقدمون ب يريدون الحج - 00:26:28

فعظموه كما كان في الابلاء بعمرو ابن حي كريماً مفضلاً فاغتر فعظموه وقد جاء في الالحاد في ايات الله انهم اخذوا لاصنامهم اسماء اخذوها من اسماء الله الحسنى عزة من اسم الله العزيز. ولادة من اسم الله الله. ومنة من اسم الله المثان. وهذا ظرب من دروب الالحاد في - 00:26:58

اسماء الله وصفاته الله يقول للاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. نعم. فما دفعته على قبره ثم اخذوا العزى بوادي نخلة بين مكة والطائف. فهذه ثلاث - 00:27:28

ما هي الثالث؟ اللات والعزى ومنات. وهب هذا الاول عهد. واعظم من تعظم هب هي قريش. والعجيب انني ما وجدت لهم من يعبد بهب. وكثير من يعبدون بالعزى وعبد الله وعبد منات - 00:27:48

نعم وكان لهم ثم كثرة الشرك وكثرة ثم نعم ثم كثرة الشرك وكثرة الاوثان في كل بقعة من الحجاز. وكان لهم ايضاً بيوتاً يعظموها كتعظيم. وكان لهم ايضاً بيوت اسم كان مؤخر. نعم. وكان لهم ايضاً بيوت يعظموها كتعظيم الكعبة. وكانوا كما قال الله. لقد من الله - 00:28:12

المؤمنين اذ بعث فيهم رسولاً من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل في ضلال مبين. ما هي البيوت التي كانت للعرب تعظمها كما تعظم الكعبة. ها ما قرأت - 00:28:42

في التاريخ كان العرب بيوت يعظموها اهلها كما تعظم الكعبة. نعم تعظم الكعبة لا مثيل لها. لكن هناك بيوت ابنية تعظم. عند العرب في هجر والكعبة اليمانية في تصالل في وادي نجران. والكعبة التي بناها - 00:29:02

بنها ابرهة في صنعاء تسمى بالقليس او القليس. قالوا اذا وقف تحت الواحد رفع رأسه سقطت قلنسوته من ارتفاعه. وهي التي اراد ان تكون بدل الكعبة. فسمع بها اهل مكة - 00:29:32

فجاء احد منهم من مكة فبال فيها ونجسها. وجاء اخرون وهرب في ليلته وجاء اخرون فاحرقوها فاعلم سجنتها ان الذي فعل ذلك من اهل مكة. وكان ذلك من جراء تجبيشه الجيش لاهدم - 00:29:54

كعبة جيش ابرهة الذي هو ارهاص لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم لهذا دائماً في سنن الله الكونية ان الامر اذا اشتد وكم وبلغ منتها ادرى ان الفرج قريب قرب منه - 00:30:14

اذا تم امر بدأ نقصه ترقب زوالاً اذا قيل تم. ان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً لن يغلب عسر يسر. وهذه في كل المصائب الخاصة وال العامة اذا اشتتد فالفرج قريب - 00:30:34

قريب منها. نعم. ولما دعاهم رسول الله الى الله اشتد انكار الناس له. علماؤهم وعبادهم وملوكهم وعامتهم حتى انه لما دعا رجلاً الى الاسلام قال له من معك على هذا؟ قال حر وعد ومعه يومئذ ابوه - 00:30:54

بكراً وبالرضا عنهم واعظم الفائدة لك ايها الطالب. واعظم الفائدة لك ايها الطالب واكبر العلم واجل المحسود ان ما صح عنه صلى الله عليه وسلم انه لما دعاهم اشتد عليهم هذا الامر - 00:31:14

في امر تواردوا عليه ورثه صغارهم عن كبارهم. ابناءهم عن ابائهم واسلافهم. فكان انتقامتهم عن عليه الاباء والاسلاف من اشد الامور.انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون - 00:31:34

سألت عائشة كما جاء ذلك في الصحيحين. ان عائشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن اشد ما لقي من الناس. قال اشد ما لقيت اني لقيت ابن عبد ياليل وهو من سادات ثقيف. لقيه في الموت - 00:31:54

عند العقبة يعني عند جبهة العقبة. فقال اليك فاسمع مني قال ان كنت صادقاً فانت اجل في عيني من ان ارد عليك. وان كنت كاذباً فلان تستحق ان اسمعك فولى وترك النبي عليه الصلاة والسلام. فأثر هذا فيه اثراً عظيماً عليه الصلاة والسلام. قال فخرجت - 00:32:24

قائماً على وجهي لا ادرى اين اوجه؟ فلم افق فلم افق الا بقرن الثعالب. يعني عن مكانه كم؟ ثمانين كيلو. مسيرة يومين لم افق الا بقرن الثعالب. واذا فوقني سحابة فيها جبرائيل. فقال ان الله - 00:32:54

قد اطلع على ما صنع قومك بك وانه قد بعث معي اليك ملك الجبال. فان شئت ان يطبق عليهم الاخشبين وهم الجبلان العظيم ان جبل ابي قبيس وفي حضنه الصفا جبيل صغير وجبل قعيقيعان في حضنه - [00:33:24](#)

في جبل المروة يسمونه بعد ذلك بجبل الشامية. فقال صلى الله عليه وسلم لا ولكنني ارجو ان الله يخرج من اصحابهم من يعبده فلا يشرك به شيئاً. فحقق الله في قومه وفي امته رجاءه عليه الصلاة والسلام - [00:33:44](#)

وهنا قفوا في هذا الموقف تأملوا كيف ان هذا الذي اعرض عن رسول الله فلم يسمع منه ولم يحبه. كان تأثيره على نبينا اعظم من تأثير غيره. لأن نبي كريم وشريف هذا التصرف يأخذ منه ماخذها عظيمها قد لا يدركه اكثر الناس - [00:34:04](#)

وفي هذا قول الله جل وعلا ومن اظلم من ذكر بيات ربه فاعرض عنها انا من المجرمين منتقمون نعم. انه قال بدأ الاسلام غريباً وسيعود غريباً. واعظم الفائدة لك اعدها. واعظم الفائدة - [00:34:34](#)

لكل ايها الطالب واكبر العلم واجل المحسود. واكبر العلم واكبر العلم واجل المحسود. ان فهمت ما صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال بدأ الاسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ. وقوله لتتبعن سنن سنن - [00:34:54](#)

كان قبلكم حذو الحذة بالقذة حتى لو دخل حجر لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن و قوله ستفترق هذه الامة على ثلاث على ثلاث وسبعين فرقة على ثلاث على ثلاث وسبعين فرقة كلها - [00:35:14](#)

الا واحدة. فهذه المسألة اجل المسائل. نعم. هذه المسائل الثلاث تدل على مسألة واحدة حديث بدأ الاسلام غريباً اخرجه مسلم في الصحيح. تستحضر ان غربة الدين غربة عقيدة وغربة ايمان. فان هذا - [00:35:34](#)

وهو التوحيد والايمان بدأ غريب. ما كان الا النبي عليه الصلاة والسلام. اول من امن به خديجة. من معك اي عبد وحر بلال وابو بكر. غريب. ثم بدأ ينمو ويزداد - [00:35:54](#)

وسيعود غريباً كما بدأ. متى يعود؟ هذا بدت الغربة الان. وبين اهل التوحيد الحالص؟ في جملة المليار من المسلمين ومئات الملايين. والامر يزداد غربة. الى ان الجهل فلا يبقى الا من لا يقول الله الله عليهم تقوم الساعة. ومن هذه الغربة ايضاً ما جاء في حديث - [00:36:14](#)

اتباع سنن لمن كان قبلنا حديث ابي هريرة وغيره في الصحيحين لتتبعن تأكيد باللام الموطاً للقسم وبالفعل اه المقربون بنون التوكيد الثقيلة. سنن من كان قبلكم طرائق من قبلكم وهدية. حذو - [00:36:44](#)

والقذة بالقذة ما القذة؟ الزغبة في الريش. لا تتجاوز اختها. حتى لو دخلوا حجر ظب لدخلتموه وهو انتن الجحور واعوجها واعمقها. قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله. قال فمن؟ اي مهنا لهم - [00:37:04](#)

وفي الرواية الثالثة ستفترق هذه الامة كما افترقت اليهود والنصارى من قبلنا. على ثلاث وسبعين فرقة حديث الافتراق المشهور وهو حديث متواتر. رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام ستة عشر من الصحابة. هذا وش يفيدك يا طالب - [00:37:24](#)

العلم ويا من ي يريد نجاة نفسه وفكاكها. يا ايها الليب العاقل لتفهم ان الغربة غربة دين. هذه الفائدة العظمى من استعراض السير والتاريخ واخبار الامم قبلنا لنعتبر ان الغربة غربة الدين. ليس الغربة غربة نقص دنيا. الدنيا تروح وتجي. اباء - [00:37:44](#)

واسلافكم جاءهم من النقص في الدنيا نقصاً عظيماً. لكن دينهم ثابت لم يتغيروا. ونحن جاءتنا الدنيا فعشنا ترفاها ورغدها. ولا انقص ذلك من دين الله ما انقص. اذا فانتبه واسترشد وتعقل واثبت على دين الله - [00:38:12](#)

لا تزيد على دينك. لا ت Jamal على عقيدتك. النقص ليكن في الدنيا في المال في الجاه الا دينك. الا عقيدتك فلا يلحقها نقص ولا زايدة ولا مجاملة ان اردت النجاة. فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة - [00:38:42](#)

والا فاني لا اخالك ناجيا. نعم. فهذه المسألة اجد المسائل فمن فهمها فهو الفقيه ومن عمل فهو المسلم فنسأل الله الكريم المنان ان يتفضل علينا وعليكم بثمننا والعمل بها. نسأل الله ان يتفضل علينا - [00:39:08](#)

بفهم هذه الاصول والعمل بها. والا يكون حظنا منها حظ القراءة. والتسلی بلا فقه ولا عمل ترى هذا دبور يا اخوانی. وقد وقع في هذا الدبور اهل الكتابين قبلنا يقرأون الكتاب المنزل - [00:39:28](#)

عليهم يحرفونه ولا يعملون به. لا يقرؤون الكتاب الا امانى. وما وقع فيهم يقع فينا في اصل الدين وفي فروعه. فمستقل ومستكثر.

الله من علينا بعلما يرشدونا ويعلموننا والعلماء بدأوا بالرحيل والتناقض سيترأس عليكم جهاز - 00:39:48

يغرون لكم المفاهيم يقلبون لكم الموازين يبدون لكم الحق باطلًا والباطل حقاً لمارب حرية لمارب نفسية لمارب منفعة خاصة فيقع

فينا ما وقع في من قبلنا. سنة الله الشرعية المطردة التي لابد ان تكون. نعم. اما البيت المحرم - 00:40:18

رجع الان الى سياق البيت وقصته وما وقع من تولي بكر وخزاعة عليه ثم استقال الامر فيه كنانة ثم بقصي ابن كلاب ابن مرة ابن

كعب ابن لؤي ابن غالب ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن مدركة ابن الياس - 00:40:46

ياس ابن مضر ابن عدنان. نعم سيدنا ابراهيم واسماعيل عليهم السلام لما بنينا صارت ولاليته في اسماعيل وذريته ثم غلبهم

عليه اقوالهم من ولم ينazuهم بنو اسماعيل بقربتهم وإعراضهم للحرمان ها لم ينazuهم بنو اسماعيل أخواهم - 00:41:16

لما تغلبوا على الحرام لامرين مراعاة للقرابة فهم اخوال ومراعاة للحرمة حرمة مكة كما اورتها ايام ابراهيم واسماعيل عليهم الصلاة

والسلام. نعم. الا يكون بها قتال ثم الا في مكة وظلموا من دخلها فرق امرهم فلما رأى ذلك سنة الله ان مكة بك - 00:41:41

الجبابرة ان اول بيت وضع للناس الذي يبكيه تسمى بـ مكة ومكانها تبك وتمك الجبابرة من ظلم واعتدى امehrه ربى فاذا اخذه لم يبطله

ضعف جرهم بظلمها وبغيها خلفها على الحرم وولاليته بنو بكر. نعم. فلما رأى ذلك بنو بكر بن عبد مناف - 00:42:10

اجمعوا على جرهم فاقتتلوا فغلبوا فغلبهم بنو بكر وخشان ونفوهم من مكة كانت مكة في الجاهلية لا يبلغ فيها ظلم ولا يبغى فيها

احد الا اخرج ولا يريدها ملك يستحل حرمتها الا ولده. نعم - 00:42:42

هذه سنة انه ما يأتيها ظالم الا ويكتب ويبك. ولهذا لما جاء ابرهة لم يبالي اهل مكة به. فان ابرهة لما جاء جيشه العرمم تعزز له

حبيب آنوني نفيل بن حبيب الخثعمي فقهه آن ابرهه ثم انه استعطفه - 00:43:02

فصار دليلا له الى مكة. فتعرض له قوم من ثقيف فغلبهم. فجاءه اقوام من تهامة. من اهل مكة من قريش وغيرهم قال نعطيك ثلث ما

نمك فارجع عن البيت. فابي قبضت - 00:43:42

جنوده على غير لاهل مكة منها مائة بغير لعبد المطلب فجاء و كان شيخا كبيرا هابه ابرهات الحبشي. حتى نزل من على سريره وجلس

معه على البساط. فقال ما تزيد يا ايها الشیخ؟ كان عبد المطلب نظرا. جميلا في صورته - 00:44:02

قال ان اصحابك اخذوا عيري قال ظنت انك انما جئت لنرجع عن هذا البيت الذي تعظمونه. فقال انا رب الابل وللبيت رب يعرفون ان

الله يحمي بيته. فلا يقر فيه ظالم ولا يبغى على بغيه - 00:44:29

فرق له فاعطاه ابله. وامر اهل مكة ان يرتفعوا الى الجبال. وانتدب قصى عبد المطلب من اهل مكة رجالا وقاموا جميعا الى البيت.

فأخذ عبد المطلب بحلقة الباب. قال اللهم - 00:44:53

ان هذا بيتك وان الرجل يذود عن حماه فاحم بيتك وفزعوا الى غار حراء ينظرون ما يصنع. يعرفون ان هذا ما هو بحاصل له شيء

وكان ابرهه نزل بجيشه في المغمس شرقي عرفات - 00:45:13

وكان معهم الفيل ومعه افيال اعظمهم فيل كبير اسمه محمود نفيل ابن حبيب الخثعمي وقف عند اذن هذا الفيل فقال يا ايها الفيل يا

محمود هذا بيت الله يخووه ثم اشتدى يudo هاربا فرقى الجبال - 00:45:38

فارادوا من هذا الفيل ان يتقدم الى مكة فلا يقوم. فرسوه بالحديد وبالنار فلم يقم فاذا وجهوه الى الشام شمال قام يركظ الى الشرق

قام يركظ الى الجنوب قام يركظ - 00:46:01

وانزل الله عليهم ما ما تقرأونه من الطير الابايل تحمل في منقارها حجرا مثل الحمصة. وفي كل حجر فتنزل فلا ينزل الحجر حتى

ينفذ من رأسه الى ما بين قدميه. فاذا جاءه من صدره نفذ من ظهره - 00:46:18

يجعلهم كعصف مأكول لأن الله حافظ حرمه ويبقى البيت كذلك الى ان يأتي اخر الزمان. فيستهان بخبره ذو السويقتين من الحبش

رق الدين جدا حتى لم تتغير للناس عند المحارم وعند محارم الله قلوبهم. ولا في - 00:46:38

يقول صلى الله عليه وسلم لكأني انظر اليه معه معوله يهدم البيت. متى؟ اذا رق الدين خلاص وضعف فزaid المزايدون على دينهم.

وتنازلوا عن عقيدتهم كما ترونـه فيما دون ذلك من المحرمات شيئاً فشيئاً نسبة وتناسبـ نعمـ ثم انه شاناً من خزانة - [00:47:04](#)
وـقريـش اذ ذاك وبيوتـ مـتـفـرقـونـ فيـ قـومـهـ منـ بـنـيـ كـنـانـةـ فـولـتـ خـزانـةـ الـبـيـتـ نـعـمـ اـمـاـ قـرـيـشـ فـكـانـواـ بـيـوـتـ مـتـفـرقـةـ غـيرـ مجـتمـعـينـ.
[00:47:34](#)

او انه فـهـرـ قـوـلـانـ لـاهـلـ الـعـلـمـ لـكـنهـ منـ كـنـانـةـ انـ اللـهـ اـصـطـفـىـ منـ كـنـانـةـ قـرـيـشـاـ.ـ كـنـانـةـ اـبـنـ مـدـرـكـةـ اـبـنـ خـزـيمـةـ اـبـنـ اـبـنـ مـدـرـكـةـ اـبـنـ
[الـيـاسـ اـبـنـ نـزارـ اـبـنـ مـعـدـ اـبـنـ عـدـنـانـ](#) - [00:48:02](#)

نعمـ حـتـىـ كانـ اـخـرـهـ حـلـيلـ اـبـنـ حـبـيـبـ اـبـنـ حـبـيـشـةـ فـتـزـوجـ قـصـيـ اـبـنـ خـلـافـ اـبـنـتـهـ فـلـمـ عـظـمـ شـرـفـهـ قـصـيـ وـكـثـرـ كـثـرـ بـنـوـهـ وـمـالـهـ.ـ نـعـمـ.
[00:48:19](#)ـ كـثـرـ بـنـوـهـ وـمـالـهـ هـلـكـ حـدـيـثـ فـرـأـيـ قـصـيـ اـنـهـ اـوـلـىـ بـالـكـعـبـةـ

وـامـرـ مـكـةـ مـنـ خـزانـةـ وـبـنـيـ بـكـرـ وـانـ قـرـيـشـاـ رـؤـوسـ اـلـ اـسـمـاعـيـلـ وـصـلـيـفـهـمـ فـكـلـمـ رـجـالـاـ مـنـ قـرـيـشـ لـاـ نـبـدـأـ فـيـ اـخـرـاجـ وـبـنـيـ بـكـرـ مـنـ مـكـةـ
[فـاجـابـهـ وـكـانـ الغـوـثـ اـبـنـ طـافـحـةـ اـبـنـ الـيـاسـ](#).ـ نـعـمـ،ـ وـكـانـ الغـوـثـ - [00:48:41](#)

ابـنـ مـرـةـ اـدـ اـبـنـ طـابـخـةـ اـبـنـ الـيـاسـ اـبـنـ مـضـرـ اـبـنـ نـزارـ اـبـنـ مـعـدـ اـبـنـ عـدـنـانـ نـعـمـ لـلـنـاسـ بـالـحـجـ منـ عـرـفـةـ.ـ الـاجـازـةـ مـاـ مـعـنـىـ الـاجـازـةـ؟ـ
[00:49:01](#)ـ الـمـضـيـ وـالـتـقـدـمـ.ـ وـلـهـذـاـ تـقـوـلـ جـزـيـ مـؤـمـنـ فـانـهـ اـطـفـأـ نـورـكـ لـهـ بـيـ.ـ يـجـوزـ يـعـنـيـ اـمـضـيـ.ـ يـجـيزـ النـاسـ لـيـمـضـوـاـ مـنـ عـرـفـاتـ
فيـ الـحـجـ إـلـىـ الـمـزـدـلـفـةـ.ـ وـكـانـوـ يـمـظـونـ مـنـهـاـ قـبـلـ غـرـوـبـ الشـمـسـ عـشـيـةـ ايـ عـصـراـ.ـ مـنـ هـذـاـ الغـوـثـ اـبـنـ مـنـ؟ـ اـبـنـ مـرـةـ.ـ اـبـنـ اـدـ اـبـنـ طـابـخـةـ
[ابـنـ الـيـاسـ اـبـنـ مـضـرـ اـبـنـ عـدـنـانـ.ـ الغـوـثـ اـبـنـ](#) - [00:49:31](#)

اخـوـ تـمـيمـ اـبـنـ مـرـةـ.ـ زـعـيمـ اوـ انـ مـنـ تـنـسـبـ اـلـيـهـ قـبـيـلـةـ تـمـيمـ فـيـ بـطـوـنـهـ الـارـبـعـ.ـ يـعـدـ النـاسـبـونـ اـلـىـ مـنـ بـطـوـنـ الـمـجـدـ اـرـبـعـةـ كـبـارـاـ.ـ يـعـدـونـ
الـرـبـابـ وـالـعـرـمـ وـسـعـداـ ثـمـ حـنـظـلـةـ الـخـيـارـ.ـ هـوـ الـذـيـ يـجـيزـ النـاسـ - [00:49:51](#)

اـذـ اـمـرـ مـكـةـ مـاـ هـوـ بـكـلـهـ بـيـدـ قـرـيـشـ.ـ اـنـمـاـ هـوـ فـيـ مـضـرـ هـوـ فـيـ مـظـرـ وـمـظـرـ الـجـذـمـ الـعـظـيمـ مـنـ اـوـلـادـ عـدـنـانـ فـانـ اـوـلـادـ عـدـنـانـ جـثـمانـ
مـظـرـ وـرـبـيـعـةـ وـمـنـ مـدـنـ قـرـيـشـ وـهـامـةـ مـضـرـ تـمـيمـ كـمـاـ هـوـ مـشـرـوـعـ عـنـدـ الـعـرـبـ.ـ كـانـ يـجـيزـهـمـ ايـ اـذـ تـقـدـمـ - [00:50:11](#)
وـهـذـهـ تـدـلـ عـلـىـ ماـ كـانـ عـلـيـهـ الـعـرـبـ مـنـ تـعـظـيمـ الـحـرـمـ وـتـعـظـيمـ مـنـ يـكـونـ فـيـهـ.ـ وـلـمـ حـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـطـلـ عـادـةـ قـرـيـشـ
كـمـاـ تـأـتـيـ بـاـنـهـ حـمـسـ اـهـلـ حـرـمـ لـاـ يـخـرـجـونـ مـنـهـاـ يـقـفـونـ فـيـ الـمـزـدـلـفـةـ.ـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ - [00:50:41](#)

فـاـذـاـ قـضـيـتـ مـنـ فـاـذـاـ اـفـضـتـ مـنـ فـاـذـاـ قـضـيـتـ مـنـ اـنـاسـكـمـ وـشـ الـاـيـةـ؟ـ هـاـ قـبـلـهاـ فـاـذـاـ مـنـ عـرـفـاتـ.ـ لـاـ.ـ فـاـذـاـ قـضـيـتـ اـهـ ثمـ اـفـيـضـ مـنـ حـيـثـ
اـفـاضـ النـاسـ.ـ مـنـ حـيـثـ اـفـاضـ النـاسـ ايـ مـنـ عـرـفـاتـ.ـ اـرـجـعـ الـحـجـ إـلـىـ سـنـنـ اـبـرـاهـيـمـ - [00:51:02](#)

وـهـذـاـ الـذـيـ كـانـ عـلـيـهـ الغـوـثـ اـنـهـ يـفـيـضـونـ مـنـ عـرـفـاتـ إـلـىـ المـشـعـلـ الـحـرـامـ.ـ فـاـذـاـ اـفـظـتـ مـنـ عـرـفـاتـ فـاـذـكـرـواـ اللـهـ عـنـدـ الـمـشـعـرـ الـحـرـامـ اـذـ
عـرـفـاتـ الـمـشـعـرـ اـيـشـ؟ـ هـاـ الـمـشـعـرـ الـحـلـالـ.ـ خـلـنـاـ دـهـ قـصـةـ الغـوـثـ بـنـ مـرـةـ اـنـ فـيـهـاـ تـبـعـ لـكـلـامـ يـأـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ نـقـفـ عـنـدـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ
[نـكـملـ اـنـ شـاءـ اللـهـ](#) - [00:51:22](#)

المـجـلـسـ الـرـابـعـ فـيـ درـسـ الـفـجـرـ باـذـنـ اللـهـ.ـ نـعـمـ فـيـ شـيـءـ يـاـ اـخـوـانـ فـيـ شـيـءـ؟ـ نـعـمـ لـاـ تـفـسـيـرـ سـوـرـةـ لـمـ يـغـزوـ اـبـرـهـةـ الـكـعـبـةـ بـسـنـةـ اـحـبـابـيـ
الـنـجـاشـيـ وـانـمـاـ لـهـاـ قـصـةـ ذـكـرـهـاـ الـمـفـسـرـوـنـ فـيـ سـوـرـةـ الـفـيـلـ وـخـلـاـصـتـهـ - [00:51:52](#)

اـنـهـ لـمـ تـمـلـكـ الـمـلـكـ الـيـهـودـيـ عـلـىـ الـاـخـدـودـ فـحـرـقـ نـحـوـ عـشـرـيـنـ الـفـ مـنـ النـصـارـىـ هـرـبـ نـصـرـانـىـ اـلـىـ الشـامـ يـسـتـنـجـدـ وـقـدـ اـفـنـىـ هـذـاـ الـمـلـكـ
الـيـهـودـيـ صـاحـبـ الـاـخـدـودـ ذـوـ نـوـاـسـ.ـ فـارـسـلـ مـلـكـ الـرـوـمـ الـبـيـزـنـطـيـ اـلـىـ الـنـجـاشـيـ اـنـ - [00:52:32](#)

يـنـصـرـهـ فـارـسـلـ رـجـلـينـ رـيـاضـ وـابـرـهـهـ اـبـنـ صـبـاحـ.ـ بـجـيـشـيـنـ عـظـيمـيـنـ.ـ فـلـمـ يـزـالـ يـحـارـبـ وـيـطـالـ ذـوـ نـوـاـسـ حـتـىـ هـرـبـ فـغـرـقـ فـيـ الـبـحـرـ
فـاـسـتـمـ لـهـمـ مـلـكـ الـيـمـنـ.ـ فـخـرـجـ مـتـقـاـلـيـنـ بـعـدـمـاـ كـانـ بـيـنـهـمـاـ مـنـ التـغـاـيـرـ وـالتـحـاـقـ - [00:53:02](#)

هـذـاـ فـيـ صـفـ طـوـيلـ.ـ فـقـالـ اـرـيـاطـ لـاـبـرـهـةـ اـخـرـجـ لـمـاـذـاـ نـفـيـ النـاسـ؟ـ نـتـقـاـلـ فـمـ غـلـبـ صـاحـبـهـ يـمـلـكـ الـيـمـنـ.ـ فـخـرـجـ
فـظـرـبـ اـرـيـاظـ اـبـرـهـةـ بـسـيـفـهـ فـشـرـمـ اـنـفـهـ وـشـيـئـاـ مـنـ وـجـهـ فـقـيـلـ اـبـرـهـةـ الـاـشـرـمـ - [00:53:27](#)

فـعـولـجـ وـارـتـدـ مـنـ وـرـائـهـ عـبـدـ لـاـبـرـهـةـ فـقـتـلـ اـرـيـاءـ فـصـارـ الـمـلـكـ لـمـنـ؟ـ هـاـ لـاـبـرـهـةـ غـضـبـ مـنـ ذـكـرـ نـجـاشـيـ الـحـبـشـةـ فـاـصـبـحـ يـتـحـنـنـ اـلـيـهـ وـيـتـلـطـفـ
اـلـيـهـ اـبـرـهـةـ وـقـدـ اـقـسـمـ مـلـكـ الـحـبـشـةـ اـنـ يـطـأـ فـيـ اـرـضـ اـرـيـاءـ وـانـ يـجـزـ نـاصـيـةـ اـبـرـهـةـ - [00:53:54](#)
مـنـ ذـكـاءـ اـبـرـهـةـ اـنـهـ حـمـلـ اـلـيـهـ تـرـابـ الـيـمـنـ فـيـ جـرـابـ.ـ وـجـزـ نـاصـيـتـهـ وـبـعـثـهـ.ـ وـقـالـ هـذـاـ يـاـ مـلـكـ اـبـرـهـ لـقـسـمـكـ بـيـمـيـنـكـ.ـ ثـمـ اـخـبـرـهـ اـنـهـ يـبـعـثـ

في اليمن ما فيه عز للنصارى. فبئن - 00:54:20

وهي كعبة صنعاء. فلما اهانها من اهانها منبني عبد مناف هم بفعله بهدم الكعبة. كل هذه سنن يجريها الله جل وعلا ارها صل لبعثة هذه البعثة محمدية. هذا موجود في تفسير هذه السورة. نعم. سـمـ نـعـمـ - 00:54:40

الذى سرق الحجر الاسود من اين؟ ايه الحجر الاسود هو اشرف ما في الكعبة. وسرقتـه القرامطة وقتل المسلمين حتى ملأوا بئر زمزم بجثـتـ الحجاجـ. بـقـيـ عـنـدـ فـيـ هـجـرـ سـيـعـ عـشـرـةـ سـنـةـ حـتـىـ اـرـجـعـهـ المـسـلـمـونـ مـنـهـمـ بـعـدـمـ اـبـىـ بـعـدـ ماـ قـتـلـوـهـمـ - 00:55:11

اما السارق نفسه لا اعلم. وش وقع فيه؟ السؤال الاخير. اي نعم. حال الاربعة الذين ذكرهم النبي عليه الصلاة والسلام ولم يكونوا مشركـينـ مـنـهـمـ وـرـقـةـ بـنـ نـوـفـلـ الـاـيـمـانـ وـزـيـدـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ نـفـيلـ يـبـعـثـ اـمـةـ وـحـدـهـ. وـبـنـحـوـهـ ماـ قـالـهـ عـنـ الـاسـوـدـ بـنـ قـارـبـ - 00:55:41

اه هؤلاء باقون على دين ابراهيم ادرکوا دین ابراهیم فقالوا به ودانوا به وليسوا من اهل الفترات. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابي اجمعين - 00:56:11